مستشار زيلينسكي: نحتاج إلى مزيد من الأسلحة

الاتحاد الأوروبي يرفع وتيرة إنتاج الذخيرة تلبيةً لطلبات أوكرانيا

جنديان يتدربان على قتال المدن في كييف

عواصم – «وكالات»: أعلن الاتحاد الأوروبي أنّه سيزيد إنتاج الذخيرة بشكل كبير هذه السنة استجابة لمطالب أوكرانيا المتزايدة بدعمها في حربها ضدّ روسيا، التي استدعت بدورها السفير الفرنسي للاحتجاج على «التورّط المتنامي» لبلاده في النزاع.

وفي الوقت ذاته، دعت أوكرانيا الدول الغربية إلى منع روسيا من الحصول على المكونات الرئيسية لإنتاج الأسلحة الخاصّة بها للحرب، التي ستحلّ الذكرى الثانية لبدئها قريباً، وخلّفت عشرات الآلاف من القتلى.

وأكد مفوّض السوق الداخلية في الاتحاد الأوروبي تييري بريتون خلال زيارة لإستونيا، أنّ الاتحاد سيكون قادراً على إنتاج ما لا يقل عن 1،3 مليون طلقة كذخيرة بحلول نهاية هذا العام.

وقال للصحافيين «نحن في لحظة حاسمة بالنسبة إلى أمننا الجماعي في أوروبا. وفي الحرب العدوانية التي تقودها روسيا في أوكرانيا، يجب على أوروبا أن تدعم أوكرانيا وتستمر في دعمها بكل وسائلها»، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وأشار بريتون إلى أنّه بحلول مارس أو أبريل 2024، ستصل الدول الأعضاء الـ27 في الاتحاد الأوروبي إلى هدف الطاقة الإنتاجية المتمثل في مليون قذيفة كذخيرة كلّ عام.

وأضاف «سنواصل تعزيز طاقتنا الإنتاجية، بما في ذلك بنحو 1،3 إلى 1،4 مليون في نهاية هذه السنة، ونواصل الزيادة بشكل كبير خلال السنة المقبلة».

وتابع «نحن بحاجة للتأكد من أنّ الجزء الأكبر من هذه الخطوة سيكون لمصلحة أوكرانيا كأولوية لأنّ هذا هو المكان الذي توجد فيه حاجة ملحّة».

ودعا وزير الخارجية الأوكراني دميترو كوليبا، أمس الأول الجمعة، إلى بذل جهود أكبر لمنع روسيا من الحصول على قطع أسلحة لهجومها.

وقال عبر مواقع التواصل الاجتماعي إنّ «الغرب يجب أن يتعامل بجدّية مع شلّ قدرة روسيا على إنتاج الأسلحة».

وأشار إلى أنّه «وفقاً لبعض البيانات، فإنّ ما يصل إلى 95 في المائة من المكوّنات الحيوية المنتجة في الخارج والتي وُجدت في الأسلحة الروسية المدمّرة في أوكرانيا تأتي من دول غربية».

ولم يقدّم كوليبا دليلاً على تصريحاته، لكن كييف تقوم بانتظام بتفكيك الصواريخ والمسيّرات الروسية التي تسقط على أراضيها لتحليل مكوّناتها.

من جانبه دعا ميخايلو بودوك، مستشار الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، الحلفاء تقديم المزيد من الأسلحة لبلاده للمساعدة في حملتها الدفاعية ضد الغزو الروسي، في ضوء الوضع الحالي للقتال.

وقال بودوك لصحيفة «بيلد» الألمانية الصادرة أمس السبت، إن «المشكلة في هذه المرحلة من الحرب هي أن عدد الأسلحة والطائرات المسيّرة والقنابل اليدوية ونيران المدفعية، لا يتم توزيعها بالتساوي. هذا يحتاج إلى مساواة». وأضاف أن السيناريو الوحيد الممكن هو تعزيز أوكرانيا بأسلحة عالية التقنية إلى أقصى حد.

ودعا إلى الاستثمار في الإنتاج العسكري، مشيراً خصوصاً إلى «صواريخ بعيدة المدى وطائرات بدون طيار وقنابل يدوية وقذائف مدفعية. يتعين أن يكون عدد الأسلحة كبيراً، وفق ما نقلته وكالة الأنباء الألمانية.

ولفت بودولياك إلى الجبهة البرية الطويلة حيث تسعى قوات بلاده إلى صد القوات الروسية التي تشن هجمات من عدة اتجاهات. ووصف الوضع العسكري الحالي بأنه صعب، مع استمرار القتال بلا هوادة رغم قساوة الشتاء.

ميدانياً، شنّت أوكرانيا هجوماً تسبّب في نشوب حريق هائل في مخزن للنفط في غرب روسيا، حسبما أفاد مصدر أمني أوكراني.

واستهدف الهجوم مخزناً في كلينتسي، على مسافة نحو 70 كيلومتراً من الحدود مع أوكرانيا.

وهذا الهجوم الثاني على مخزن للنفط خلال يومين، بعدما أعلنت كييف أنّها ضربت منشأة لتخزين النفط في منطقة لينينغراد الشمالية الخميس.

واستهدفت كييف البنية التحتية الروسية للنفط والغاز طوال فترة الصراع المستمر منذ عامين تقريباً، في هجمات تقول أوكرانيا إنها انتقام عادل من الضربات التي تطال أراضيها.

في هذه الأثناء، كثّفت روسيا الضغوط الدبلوماسية، واستدعت السفير الفرنسي في موسكو لتقديم شكوى رسمية بشأن «التورّط المتنامي» لبلاده في النزاع، بعدما أعلنت قبل أيام أنّ قواتها قتلت مجموعة من المرتزقة الفرنسيين في ضربة استهدفت خاركيف في شمال شرق أوكرانيا.

ونفت وزارة الخارجية الفرنسية التصريحات الروسية بشأن المرتزقة، واصفة إياها بأنها «تلاعب روسي أخرق آخر».

وتعدّ فرنسا حليفاً رئيسياً لأوكرانيا منذ بدء الهجوم الروسي. وأعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون هذا الأسبوع أنّ باريس سترسل عشرات الصواريخ البعيدة المدى إلى أوكرانيا.

وحضّ، الجمعة، مصنّعي الأسلحة على تسريع الإنتاج لزيادة إمدادات الأسلحة لأوكرانيا. وقال في خطاب أمام القوات المسلّحة الفرنسية «علينا توسيع التحوّل الذي بدأناه» للاستجابة بسرعة أكبر لاحتياجات أوكرانيا، مضيفاً: «لا يمكننا أن ندع روسيا تظنّ أنّ بإمكانها الفوز»، محذراً من أنّ «انتصاراً روسياً سيعني انتهاء الأمن الأوروبي».

روسيا تعد مشروعاً لمصادرة ممتلكات من ينشر «معلومات كاذبة» عن الجيش

قال رئيس مجلس النواب الروسي، أمس السبت، إن النواب أعدوا مشروع قانون يسمح بمصادرة أموال وممتلكات الأشخاص الذين ينشرون «معلومات كاذبة عمداً» عن القوات المسلحة الروسية.

وقال رئيس مجلس النواب «الدوما»، فياتشيسلاف فولودين إن: «الإجراء سيُتخذ أيضاً بحق أولئك الذين تثبت إدانتهم بما وصفها بأشكال أخرى من الخيانة. ومن بين هذه الأشكال تشويه سمعة القوات المسلحة والدعوة إلى فرض عقوبات على روسيا أو التحريض على أعمال تطرف».

وكتب فولودين على تطبيق تيليغرام «كل من يحاول تدمير روسيا ومن يخونها يجب أن يواجه العقاب المستحق، وأن يتحمل تعويضاً عن الأضرار التي لحقت بالبلاد من ممتلكاته الخاصة»، وأضاف أن «مشروع القانون سيُعرض على مجلس الدوما يوم الإثنين المقبل».

ومنذ إرسال القوات إلى أوكرانيا في فبراير 2022، كثفت روسيا حملة الإجراءات الصارمة المستمرة منذ فترة طويلة على جميع أشكال المعارضة السياسية.

وبموجب قوانين تم إقرارها في مارس من ذلك العام، فإن تشويه سمعة القوات المسلحة أو نشر معلومات كاذبة عنها يعاقب بالفعل بالسجن لفترات طويلة.

واشنطن: نفذنا 3 هجمات على منصات صاروخية للحوثيين باليمن

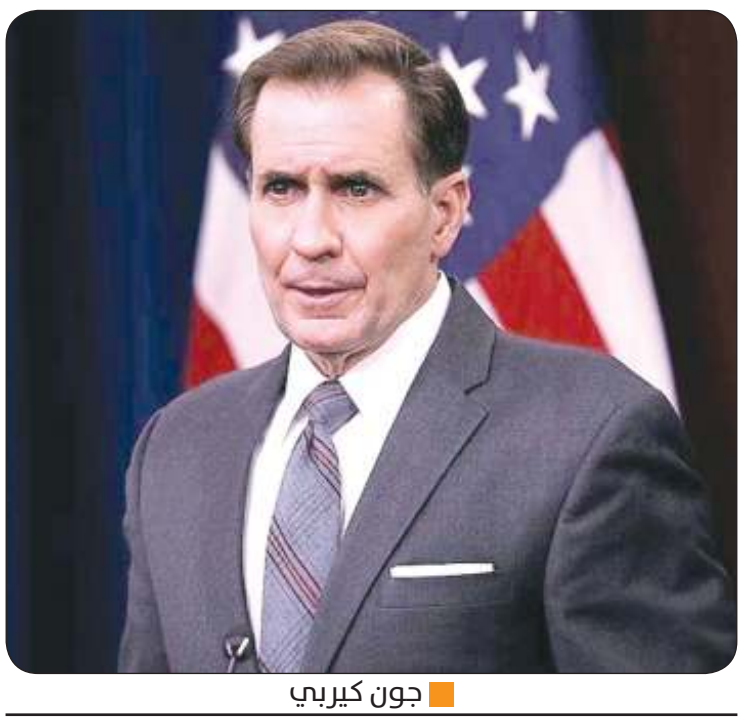
جون كيربي

واشنطن – وكالات»: أعلنت الولايات المتحدة،أمس الأول الجمعة، أن قواتها شنت 3 هجمات على منصات إطلاق صواريخ باليستية مضادة للسفن تابعة للحوثيين في اليمن.

جاء ذلك على لسان منسق الاتصالات الإستراتيجية لمجلس الأمن القومي في البيت الأبيض جون كيربي، في مؤتمر صحفي بالعاصمة واشنطن.

وأشار كيربي، إلى أن هذه الهجمات تهدف لجعل حركة السفن في البحر الأحمر أكثر أماناً.

وزعم أن الهجمات المعنية كانت «لأغراض دفاعية».

وقال كيربي، إن منصات إطلاق الصواريخ المستهدفة كانت جاهزة للإطلاق.

وتعتبر هذه الهجمات الأخيرة، الموجة السادسة من الهجمات ضد الحوثيين، في أعقاب الهجوم المشترك الأول الذي شنته الولايات المتحدة وبريطانيا في 12 يناير الجاري.

ودخلت التوترات في البحر الأحمر مرحلة تصعيد لافت منذ استهداف الحوثيين في 9 يناير الجاري، سفينة أمريكية بشكل مباشر، بعد أن كانوا يستهدفون في إطار التضامن مع قطاع غزة سفن شحن تملكها أو تشغلها شركات إسرائيلية، أو تنقل بضائع من وإلى إسرائيل.

وفي 12 يناير الجاري، أعلن البيت الأبيض في بيان مشترك لـ10 دول، أنه «ردا على هجمات الحوثيين (..) ضد السفن التجارية في البحر الأحمر، قامت القوات المسلحة الأمريكية والبريطانية بتنفيذ هجمات مشتركة ضد أهداف في مناطق يسيطر عليها الحوثيون في اليمن».

بوريس جونسون: عودة ترامب للبيت الأبيض فرصة لأن يصبح الغرب أقوى

بوريس جونسون

أعلن رئيس الوزراء البريطاني السابق بوريس جونسون عن دعمه لرئيس الولايات المتحدة السابق دونالد ترامب لترشحه في الانتخابات الرئاسية الأمريكية 2024 المقررة نوفمبر القادم، قائلا: إن "عودة ترامب إلى البيت الأبيض قد تكون ما يحتاجه العالم تماما".

وأضاف جونسون – وفقا لما أوردته صحيفة "الجارديان" البريطانية عبر موقعها الإلكتروني – "إذا دعم ترامب أوكرانيا في حربها ضد روسيا، فإن قيادته المتجددة يمكن أن تكون فوزا كبيرا للعالم.. هناك فرصة كبيرة في عهد ترامب لأن يصبح الغرب أقوى والعالم أكثر استقرارا".

وأشار إلى أن العالم الآن يحتاج زعيم أمريكي يكون استعداده لاستخدام القوة وعدم القدرة على التنبؤ به بمثابة رادع كبير لأعداء الغرب، لافتا إلى اهتما ترامب بإبرام "اتفاق تجارة حرة" مناسب مع بريطانيا بعد التخلي عن الآمال في التوصل إلى اتفاق تجاري كامل العام الماضي.

ووفقا للجارديان، فإن ترامب شكك مرارا وتكرارا في استمرار الدعم الأمريكي لكييف إذا أعيد انتخابه، بينما تفاخر بعلاقته مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.. وكان ترامب، الذي انتقد مرارا وتكرارا حلف شمال الأطلسي، قد أدعى سابقا أنه يستطيع إنهاء حرب روسيا على أوكرانيا في غضون 24 ساعة.

إسلام آباد حضت طهران على تعاون أوثق في القضايا الأمنية

باكستان وإيران تعيدان السفراء بعد الضربات

وزير الخارجية الإيراني ونظيره الباكستاني

عواصم – «وكالات»: في تطور جديد نحو التهدئة، بحث وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان ونظيره الباكستاني جليل عباس جيلاني، خلال محادثة هاتفية بينهما، مسألة عودة سفيري البلدين؛ حسب ما أفادت وكالة «مهر» نقلا عن المتحدث باسم الخارجية الإيرانية.

ونقلت وكالة «مهر» عن المتحدث باسم الخارجية الإيرانية قوله: «أجرى وزيرا خارجية إيران وباكستان محادثة هاتفية جيدة من أجل عودة العلاقات على مستوى أعلى.. وأعلن عن بدء مناقشة عودة السفيرين».

وكان مكتب رئيس الوزراء الباكستاني قد شدد،أمس الأول الجمعة، على أن باكستان وإيران قادرتان على التغلب معا على الخلافات البسيطة عبر الحوار والدبلوماسية.

وأكد أن باكستان سترحب وسترد بالمثل على كل الإجراءات الإيجابية التي يتخذها الجانب الإيراني، وفق رويترز.

أتى ذلك بعد أن أعلنت باكستان، بوقت سابق، أمس الأول الجمعة، أنها اتفقت مع إيران على «تهدئة» التوترات.

وجاء في بيان باكستاني بشأن مكالمة أجراها وزيرا خارجية البلدين أن المسؤولين «اتفقا على ضرورة تعزيز التعاون على مستوى العمل والتنسيق الوثيق بشأن مكافحة الإرهاب وجوانب أخرى ذات اهتمام مشترك»، حسب فرانس برس.

بدورها، أفادت وكالة «إرنا» بأن وزير الخارجية الباكستاني دعا نظيره الإيراني إلى زيارة إسلام آباد.

يذكر أن إسلام آباد، نفذت الخميس، ضربات في الداخل الإيراني ضد جيش تحرير بلوشستان الذي تصفه بالإرهابي، ما أدى إلى مقتل 9 في محافظة سيستان وبلوشستان الإيرانية. ودفع طهران للتنديد واستدعاء سفير الجارة للمطالبات بتفسيرات.

فيما لوح أحد كبار مسؤولي الجيش الباكستاني بأن بلاده مستعدة للرد مجدداً على أي مغامرة إيرانية متهورة وغير محسوبة.

يشار إلى أن الضربة الباكستانية جاءت بعدما قصفت إيران بدورها، الثلاثاء الماضي، مواقع داخل الأراضي الباكستانية، ضد جماعة «جيش العدل» التي تصنفها إرهابية.

وغالباً ما تتبادل طهران وإسلام آباد اتهامات حول السماح لمسلحين من «جيش العدل أو جيش تحرير بلوشستان» باستخدام أراضي الدولة الأخرى لشن هجمات.

لكن نادراً ما تحولت تلك الاتهامات إلى تدخل عسكري مباشر من طرف ضد آخر مثلما حصل مؤخراً، ما صاعد من المخاوف الدولية.